قوات (تاسيس) تحرر مدينة الكرمك بولاية النيل الأزرق

مجلة أميركية: الجيش السوداني يقتل المدنيين بالأسلحة الكيميائية وحان الوقت للحسم

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

الأشاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

الشيوعي يتعهد ب دعم المبادرة القومية لإنقاذ مستقبل الشهادة السودانية

أعلن الشيوعي السوداني دعمه للمبادرة القومية لإنقاذ مستقبل الشهادة السودانية، مؤكدًا ضرورة معالجة القضية المأساوية التي يواجهها أكثر من ربع مليون طالب وطالبة في ولايات دارفور وكردفان والنيل الأزرق ومناطق أخرى.
وأوضح الحزب أن هؤلاء الطلاب يواجهون شبح الضياع الأكاديمي، نتيجة حرمانهم من الجلوس لامتحانات الشهادة الثانوية طوال سنوات الحرب الثلاث.
ودعا إلى إطلاق أوسع حملة جماهيرية لدعم مبادرة توحيد امتحانات الشهادة الثانوية، بما يضمن إنصاف الطلاب المتضررين وتمكينهم من مواصلة مسيرتهم التعليمية.

القائد الميداني حسين آدم الشهير ب(سودان جميل) في حوار مع صحيفة الاشاوس

تحول (بوصلة) السعودية بعد سقوط أفنعة (كيزان) الجيش السوداني

ورطة جيش البرهان.. حين يتبنى الإرهابيون التحريض على دول الجوار

الخميس ٢٦ مارس ٢٠٢٦ — العدد (٢٠٨) ـــ (٨) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

قوات تاسيس تبسط سيطرتها على مدينة الكرمك عقب معارك عنيفة في (٧) مقاطعات بالإقليم

الكرمك : الاشاوس

بسطت قوات تأسيس وأكد قائد العمليات أنهم ماضون في تحرير كامل الإقليم، ومستمرون في تحقيق بشريات النصر المؤزر إن شاء الله، مشيرًا إلى اقتراب إعلان حاكم لإقليم الفونج بإذن الله تعالى.
وتواصل القوات تقدمها وسط إشادة بالمقاتلين في مختلف المحاور بإقليم الفونج بالنيل الأزرق، مع تأكيد أن المعارك ستستمر حتى خروج الخصوم من السودان.
كما وُجهت رسالة إلى القائد الفريق أول

محمد حمدان دقلو، تفيد بأن القوات جاهزة ومستعدة لمواصلة القتال حتى القضاء على التهديدات القائمة في البلاد.

وزير الداخلية بحكومة السلام ينتقد بشدة. التحريض على استهداف المدنيين في الخليج

أكد وزير الداخلية بحكومة السلام سليمان صندل حقار وقوف الشعب السوداني إلى جانب دول الخليج عقب لعدوان الإيراني، مشيدًا بقدرات الإمارات.
وهاجم صندل ضابطًا بالجيش على تحريضه الصريح بضرب مواقع استراتيجية بالخليج ، معتبرًا ذلك انتهاكًا خطيرًا، وشدد على استمرار دعم السودان لأمن واستقرار الخليج، في ظل تصاعد التوترات الإقليمية الراهنة.

طيران جيش (الفلول) يواصل استهداف المدنيين ويقصف سوق سرف عمرة بشمال دارفور

سرف عمرة : الاشاوس

نفّذ طيران جيش الفلول المسيّر، يوم الأربعاء، قصفاً على سوق منطقة سرف عمرة بولاية شمال دارفور، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وسط المدنيين، وفق بيان صادر عن قوات الدعم السريع.
ويأتي هذا الهجوم بعد أيام قليلة من مجزرة الضعين التي استهدفت مستشفى المدينة ومناطق مدنية أخرى، في تصعيد متواصل طال كذلك أسواقاً وأحياء سكنية في الفاشر ومنواشي بدارفور، إلى جانب المجلد ولقاوة في كردفان، مخلفاً مئات القتلى والجرحى.
وأشار البيان إلى أن تكرار استهداف المناطق المدنية الخالية من أي وجود عسكري يعكس

نمطاً ممنهجاً من الانتهاكات الخطيرة ضد المواطنين، مؤكداً استمرار الجهود لتحقيق الاستقرار وحماية المدنيين.

السعودية تجمد صفقة أسلحة باكستانية لصالح الجيش

الرياض : وكالات

كشف موقع أفريكا إنتيلجنس، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن المملكة العربية السعودية قررت تجميد صفقة أسلحة كانت موجهة لصالح الجيش السوداني من باكستان، في خطوة تعكس توتراً متزايداً في العلاقات مع قيادة الجيش .
وكانت المملكة العربية السعودية وقعت عقودا للأسلحة بقيمة مليار ونصف المليار دولار لصالح الجيش السوداني ، واثارت الصفقة ردود افعال إقليمية ودولية وشككت في حيادية المملكة السعودية التي تقود دورا للوساطة بين طرفي الحرب في السودان، وتوكّد متابعات الفاشر اليوم ان موقف جماعة الاخوان المسلمين التي تسيطر علي مفاصل الجيش السوداني ومساندتها البائنة لدولة ايران تعتبر السبب الأبرز لتراجع المملكة العربية السعودية عن دعمها السابق للجيش وربما تتخذ إجراءات دبلوماسية صارخة في غضون الساعات المقبلة.

مجلة أميركية: الجيش السوداني يقتل المدنيين بالأسلحة الكيميائية وحان الوقت للحسم

واشنطن وكالات

قالت مجلة ناشيونال إنترست الأميركية، أن حكومة بورتسودان اعتمدت بشكل متكرر على الأسلحة الكيميائية خلال النزاع المسلح الجاري في البلاد، مدفوعة بإحساس بأنها لن تواجه أي عقاب، وشددت على أن الوقت حان للولايات المتحدة لتقديم رد حاسم على هذه الانتهاكات.
ووفقًا للمجلة، فإن الجيش السوداني، بقيادة عبد الفتاح البرهان، لم يتردد في استخدام الأسلحة الكيميائية مرارًا خلال الحرب الأهلية، ما يثير القلق بسبب تقاعس المجتمع الدولي وعدم تحركه لمحاسبة المسؤولين.
وأوضحت المجلة أن السودان يمثل اليوم حالة فريدة بين الدول التي خرجت من مرحلة الاستعمار، إذ يعيد اعتماد تكتيكات الحرب الكيميائية التي كانت تستخدمها القوى الاستعمارية سابقًا، حيث بدأت هذه الممارسات في عهد عمر البشير، ولم تتوقف مع سقوطه عام ٢٠١٩، بل استؤنفت مع اندلاع النزاع الحالي في عهد البرهان، دون أن يواجه أي قائد سوداني محاسبة فعلية على خروقات القانون الدولي الإنساني.
ولفتت المجلة إلى أن الحكومة الحالية لا تقتصر على انتهاك القانون الدولي فحسب، بل تفعل ذلك تحت مظلة أيديولوجية متطرفة، حيث صنفت الولايات المتحدة مؤخرًا جماعة الإخوان في السودان كمنظمة إرهابية عالمية، نظرًا لتورطها في نشر الفكر المتطرف وتلقي بعض عناصرها تدريبات من الحرس الثوري الإيراني.

فرار جماعي لعناصر جيش (الفول) من الكرمك داخل إثيوبيا بعد هزيمة نكراء

فرّ جنود من جيش الفلول إلى داخل الأراضي الإثيوبية، حيث سلموا أنفسهم لقوات الأمن، عقب معارك ضارية شهدتها منطقة الكرمك بولاية النيل الأزرق، بحسب ما أوردته قناة الألمانية،
وسط تصاعد وتيرة القتال وتدهور الأوضاع الميدانية.
وبسط الدعم السريع الثلاثاء سيطرته الكاملة على مدينة الكرمك وعدد من المناطق بولاية النيل الأزرق

الأمم المتحدة: ٧٠ قتيلاً في قصف مستشفى الضعين وتصاعد الهجمات على المدنيين

واشنطن : وكالات

أعلنت الأمم المتحدة ارتفاع عدد ضحايا الغارة التي استهدفت مستشفى الضعين بشرق دارفور إلى ٧٠ قتيلاً، بينهم نساء وأطفال ومسعفون، مع استمرار انتشال الجثث من تحت الأنقاض.
وأوضحت منظمة الصحة العالمية أن الهجوم، الذي وقع في ٢٠ مارس، أدى إلى خروج المستشفى عن الخدمة رغم كونه مركز إحالة يخدم أكثر من مليوني شخص. كما ارتفع عدد المصابين إلى ١٤٦.
من جهتها، أشارت مفوضية حقوق الإنسان إلى عدم توفر أدلة كافية لتحديد المسؤولية، لكنها أكدت أن طرفي النزاع يستخدمان الطائرات المسيّرة في مناطق مدنية، ما قد يرقى إلى جرائم حرب، خاصة مع مقتل أكثر من ٥٠٠ مدني منذ بداية العام.

سلم إدارة المركز الصحي كمية من الأدوية
وفد صحة شمال دارفور يقف على الأوضاع الصحية بمركز سيلي

الفاشر: متابعات / الفاشر اليوم

زار وفد من وزارة الصحة بولاية شمال دارفور، برئاسة دكتور محمد يحيى ممثل المدير العام، مركز صحي منطقة سيلي، وذلك للوقوف على الأوضاع الصحية عقب ورود بلاغات عن انتشار حميات بالمنطقة. وأكد الوفد خلال الزيارة استقرار الوضع الصحي، مشيراً إلى التزام الوزارة بإعادة تأهيل وتشغيل المراكز الصحية بالولاية. كما ناقش مع لجنة المركز سبل إعادته للخدمة بشكل كامل ضمن خطة تطوير القطاع الصحي. وقام الوفد بتفقد الخدمات الصحية وتقييم الاحتياجات الأساسية، حيث تم تسليم كميات من الأدوية لإدارة المركز دعماً للخدمات المقدمة للمواطنين.

واستمع الوفد إلى تقرير الكوادر الطبية حول أبرز التحديات، وعلى رأسها نقص الأدوية، إضافة إلى مقترحات لتوسيع نطاق الخدمات الصحية لتشمل القرى والفرقان المجاورة.

من جانبه، عبّر مدير مركز صحي سيلي عن شكره وتقديره للوزارة على هذه الزيارة والدعم المقدم رغم الظروف الصعبة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن خطة شاملة لإعادة بناء النظام الصحي في شمال دارفور، حيث أشاد الوفد بدور حكومة تأسيس في توفير الأمن ودعم القطاع الصحي، مما ساهم في عودة المواطنين إلى حياتهم الطبيعية.

صلح في كاس .. قبيلة الرزيقات تشيد بجهود الأجاويد
وتؤكد تجنب فتنة كادت تعصف بالمنطقة

كأس: الاشاوس

أصدرت إدارة قبيلة الرزيقات بولاية جنوب دارفور، محلية كاس، بيانًا توضيحيًا للرأي العام، عبّرت فيه عن بالغ شكرها وتقديرها للجنة الأجاويد من قبائل المسيرية والترجم والزغاوة أم كملتي، لدورهم الكبير في احتواء التوتر بين قبيلتي الرزيقات والبني هلبا. وأوضح البيان أن جهود الوساطة، التي قادها عدد من القيادات الأهلية أبرزهم العمدة موسى يونس الدليل والعمدة يحيى أحمد كسكي، أسهمت في إصلاح ذات البين ومنع تفجر نزاع كان يهدد أمن واستقرار المنطقة.

كما أشادت الإدارة بالدور الذي لعبه القادة العسكريون في دعم مساعي الصلح وتعزيز الأمن، مؤكدة أن تضافر الجهود بين القيادات الأهلية والعسكرية جسّد نموذجًا وطنيًا مسؤولًا في حقن الدماء ولمّ الشمل.

وأكدت الإدارة أن هذه المبادرات تعكس أهمية التماسك المجتمعي والتعاون في مواجهة النزاعات، مشددة على ضرورة استمرار مثل هذه الجهود لترسيخ الاستقرار في دارفور.

تصعيد خطير: جبهة بشرق السودان تصف الزيارة السرية
لوفد ايراني إلى بورتسودان بالخيانة الوطنية

بورتسودان : الاشاوس

نددت الجبهة المدنية العريضة لتحرير شرق السودان بزيارة وصفتها بـ(السرية) لوفد إيراني رفيع إلى بورتسودان، معتبرة أنها تمثل خيانة وطنية وتهديدًا مباشرًا لأمن السودان ومحيطه العربي.

وقال البيان إن الزيارة ناقشت اتفاقيات تعاون عسكري وإنشاء قاعدة بحرية إيرانية على البحر الأحمر، إلى جانب إعادة طرح القاعدة الروسية، محذرًا من تحويل شرق السودان إلى ساحة صراع إقليمي.

واتهمت الجبهة سلطات الأمر الواقع بالاصطفاف مع محاور معادية، ورفضت أي وجود عسكري أجنبي، مؤكدة أن ذلك يهدد السيادة الوطنية والملاحة الدولية. كما دعت القوى الوطنية للتصدي لما وصفته بـالمشروع الخطير، مطالبة بوقف فوري لأي تعاون مع إيران.

إقليم الفونج:

العرجا لمراحا

دارت معارك عنيفة في إقليم الفونج بمقاطعة الكرمك وعدد (٧) مقاطعات أخرى، مع تقدم قوات تأسيس التي أحكمت سيطرتها على الكرمك بهذا الإقليم. وأكد قائد العمليات في الإقليم أنهم ماضون في تحريره، ومستمرون في تحقيق بشريات النصر المؤزر إن شاء الله، وسوف نبارك لحاكم إقليم الفونج قريبًا بإذن الله تعالى.

ونحيّي كل الأبطال الأوفياء في جميع المحاور بإقليم الفونج بالنيل الأزرق، ونؤكد أن الإرهابيين لا خيار لهم سوى مغادرة السودان، وإلا سيذهبون إلى مزبلة التاريخ.

ونرسل رسالة إلى القائد الفريق أول محمد حمدان دقلو بأننا، نحن الأشاوس، جاهزون ومستعدون لاقتلاع الإرهاب في السودان.

ونترحم على شهدائنا الأبرار، ونتمنى الشفاء العاجل لجرحانا، والعودة للمفقودين إن شاء الله.

الأشاوس في الميدان

مبشر أحمد تورشين

مبشر تورشين

الضعين لا تهتمي بالأيام

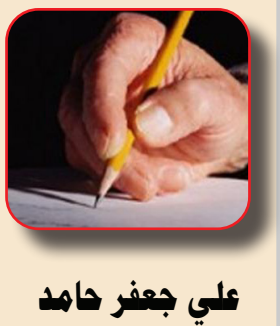

علي جعفر حامد

الآن سقط آخر قناع
للإسلاميين فيك
حين تُستهدف الطفولة تصبح الحرب جريمة مكشوفة لا رواية قابلة للتبرير
في صباح كان يفترض أن يُولد فيه الفرح من جديد خرجت الحرب من حدودَها المزعومة وداست بأقدامها على آخر ما تبقّى من قداسة
قسم عنبرالأطفال في مستشفى.
هنا لا يمكن الحديث عن خطأ عسكري
ولا يمكن الاختباء خلف مفرداتٍ باردة من نوع أضرار جانبية.
حين تُصاب الطفولة فالمشكلةَ ليست في دقة السلاح بل في طبيعة القرار نفسه.
القرار الذي لا يرى في الطفل خطًا أحمر هو قرارٌ فقد تعريفه الإنساني قبل أن يفقد شرعيته السياسية.
ما جرى ليس مجرد واقعة مؤلمة بل لحظة كاشفة
كاشفة لمنظومةٍ أصبح فيها السلاح أداة بلا ضمير
وكاشفة لقيادةٍ لم تعد تقيس أفعالها بميزان الأخلاق بل بمنطق الغلبة مهما كانَ الثمن
الأخطر من القصف نفسه هو الصمت الذي يليه
ذلك الصمت الذي يُعيد إنتاج الجريمة في شكل قبولٍ ضمني
ويحوّل الألم إلى رقم والدم إلى خبرٍ عابر.
العالم اليوم أمام اختبارٍ بسيط في شكله عميق في جوهره:
هل دم الطفل السوداني أقَل قيمة
هل يمكن تجاوز استهداف منشأة طبية فقط لأن الضحية لا تملك صوتًا دوليًا قويًا
إذا كانت الإجابة بالصمت فالعالم لا يفقد إنسانيته هنا فقط بل يعلن ازدواجيتها بلا خجل
المطلوب ليس بياناتٍ شجبٍ باردة
بل موقف واضح يتجاوز المَجاملة السياسية إلى مسؤولية أخلاقية:
تحقيق دولي مستقل لا يخضع لأي سلطة محلية
تحديد المسؤولية الفردية لا التعميم ولا التسييس
إجراءات ضغط حقيقية تضع حدًا لاستهداف المدنيين لا الاكتفاء بالإدانة
لأن المشكلة لم تعد في حادثة بعينها
بل في قابلية تكرارها دون خوف من محاسبة.
إن أخطر ما يمكن أن تصل إليه أي قوة مسلحة هو أن تعتاد على دم الأبرياء
وحين يحدث ذلك فإنها لا تهدد خصومها فقط بل تهدد فكرة الدولة نفسها.
وهنا يجب أن يكون الخطاب واضحًا بلا مواربة
لا أحد يملك حق تحويل الوطن إلى ساحة مفتوحة بلا ضوابط
ولا أحد يملك حق التحدث باسم الدين أو الوطن بينما تُنتهك أبسط مبادئهما.
الدين الذي يُستدعى لتبرير الدم يُساء إليه قبل غيره.
والوطن الذي يُختزل في سلطة السلاح يفقد معناه في النهاية
ليست القضية في التمرد كما يقولون ولا في من ينتصر في الميدان كما يتمنون
السؤال هل يبقى في هذا البلد ما يستحق أن يُحكم أصلًا
لأن الأوطان لا تسقط فقط حين تُهزم جيوشها
بل حين يفقد أطفالها حقهم في الحياة
واجب وطني مقاومة أعداء الدين أولاً والوطن والإنسانية جمعا
وشكرا جزيلا ترامب

القائد الميداني حسين آدم الشهير بـ(سودان جميل) في حوار مع صحيفة الاشاوس

كنت في الخرطوم عند بداية الحرب و(.....) اول ما قمنا به لتعزيز الانتصارات

له رصيد نضالي كبير، التحق بحركة تحرير السودان بقيادة د. جون قرنق في بواكير صباه، وعمل في الاستخبارات. عاد إلى جبل مرة وتلقى قسطًا من التعليم، ثم التحق مجددًا بحركة تحرير السودان، وكان من المؤسسين للحركة مع رفيقه عبد الواحد نور. تنقل بين عدد من الحركات المسلحة حيث لم يرق له الحال، إلى أن اهتدى إلى الانضمام إلى اتفاق جوبا لسلام السودان، وأصبح بموجب الترتيبات جزءًا من قوات الدعم السريع. كان منذ الوهلة الأولى من الذين تصدوا لشرارة الحرب في قاعدة جبل أولياء مع آخرين، وكان له دور كبير في استنفار أعداد كبيرة من أهله ومعارفه في صفوف الجاهزية بولاية الخرطوم. شارك في عدد من المعارك الفاصلة، آخرها تحرير الفاشر، وانتقل مؤخرًا للعمل في لجنة السلام، وكان من المبتدئين لبرامج العودة الطوعية. إنه القائد حسين آدم عبد الله، الشهير بـ(سودان جميل)، التقته (الأشاوس) في حوار تناول عددًا من المحاور:

حوار : الاشاوس

الفاشر كانت معركة فاصلة (.....) وهذه تفاصيل الساعات الأخيرة من التحرير والاحتفال بالنصر بحضور قائد ثانى

القائد سودان جميل، دعنا نتعرف عليك عن قرب؟

شكرًا جزيلًا على هذه الفرصة. أنا حسين آدم عبد الله عبد الكريم، ملقب بسودان جميل.

ما سر هذا اللقب الذي طغى على الاسم الحقيقي؟

هذا الاسم أطلقه عليّ زملاء أعزاء كنا لا نفترق، ويربطنا مشروع اتفقنا على أن نمضي فيه حتى النهاية. كنا ثلاثة: الزميل عبد الناصر ركرو في متحرك الشهيد نور الدين بالإدارة، والزميل هارون من وادي باري، وشخصي كنت في الاستخبارات. كنا لا نفترق حتى في المناسبات، لكن مع مرور الأيام تفرقت بنا السبل. الأخ هارون ما يزال في الحركة، وعبد الناصر واصل في الجامعة.

متى بدأت مشوار الكفاح المسلح؟

وأنا في بواكير الصبا، وتحديدًا في العام ١٩٩٤، حيث التحقت بحركة تحرير السودان في تسني (حجر تجفي) في إريتريا. بعد فترة قصيرة تحركت إلى الاستوائية: كبويتا، رمبيك، غرب النوير، وبقيت زمنًا طويلًا في بانتيو، فلوج، ربكونا، وانجاك، في اتجاه أويل وماريال باي، وجتم ليل، وقوك مشار، حتى شمال بحر الغزال الكبرى. عملت فرد استخبارات في سوق الجو.

من قادك إلى حمل السلاح؟

أخونا أحمد سراج، مسؤول مكتب إريتريا. لكن بعد ثلاث سنوات عدت إلى جبل مرة وواصلت التعليم في الخلوة. ثم عدت في العام ١٩٩٨ إلى أم درمان، ودرست في معهد الإنجليزية في بحري. وفي عام ٢٠٠٢ التحقت بحركة/جيش تحرير السودان مع عبد الواحد نور في منطقة (بوكجي). في ذلك الوقت كنت فردًا، ثم ترقيت في ٢٠٠٥ وأصبحت قائد الاستخبارات في شمال جبل مرة (كاورا، كنقو، بوري). بعدها جاءت اتفاقية الدوحة، ومع الخلاف مع جماعة عبد الواحد، كنت أقود لواءً في ٢٠١١، ثم عملت مع حركة التجاني السيسي، ورفضت الدخول في الترتيبات الأمنية. وفي الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ذهبوا إلى أبوجا، ورفضت الاتفاقية التي وُقعت هناك.

كلفت بملف السلام ونجحنا في برنامج العودة الطوعية وتكفلت حكومة تأسيس بإعادة بناء ٣ قرى

هل تحولت إلى العمل السياسي؟

بعد اتفاقية الدوحة في ٢٠١٢، عرض عليّ د. التجاني السيسي العمل في كبكابية. وفي ٢٠١٣ تحدث معي العميد بخيت دبجو عن ضرورة مناهضة الظلم، فدخلت معه في الترتيبات الأمنية، وكنت مفوض الترتيبات، وجئت بقوة قوامها ٦٤٠ فردًا. لكنني وجدت أن الترتيبات فيها ظلم، فانفصلت عنه وعدت إلى المناطق المحررة. لاحقًا وقعت اتفاقية مع الحكومة في مايو ٢٠١٦، ومن خلالها فتحنا طريق كبكابية الفاشر. تم منحنا رتبًا من عقيد إلى ملازم (٣٩ رتبة)، وكان من المفترض تنفيذ مشاريع تنموية، منها بناء مدارس وطريق كبكابية الفاشر، لكن لم يُنفذ شيء. استمريت ثلاث سنوات حتى ٢٠١٩، ثم صدر قرار بدمج القوات في الدعم السريع، وتم ذلك بالفعل. في نفس العام أضفت ٦ مجموعات من جبل مرة، وتم منحهم أرقامًا عسكرية، ونزلنا في فندق السلام بجبرة. ثم التقينا القائد حميدتي، وتم تزويدنا بعربات، وأصبحت رئيس لجنة السلام في شمال دارفور.

أين كنت عند بداية الحرب؟

كنا في معسكر القطينة للتأهيل، ثم تحركنا إلى معسكر النجومي في جبل أولياء، حيث تم تزويدنا بـ٤٩ عربة.

وأين كانت الوجهة التالية؟

تحركنا إلى منطقة التريعة، وقمنا بتغطية قوات البيشي القادمة من النيل الأزرق، ثم توجهنا إلى سوبا.

علمنا أنك جلبت تعزيزات كبيرة إلى الخرطوم؟

نعم، جمعت أهلنا في الأزهري ومايو جنوب الخرطوم، وبلغ عددهم ٢٧٨٠ فردًا، وأقمنا ٢١ ارتكازًا. كما حولت ٢٠٠ جندي إلى القيادة العامة. شاركنا في هجوم المدرعات مع القائد عبد الله قروش، ودخلنا المعركة ثلاث مرات رغم الخسائر، وحققنا الهدف.

كيف كانت معارك الفاشر؟

انتقلت إلى الفاشر في محور بوابة حلوف شمال، وشاركنا في عدة محاور. تعرض الموقع لـ٤٣ هجومًا، وكانت المسافة مع العدو نحو كيلومتر واحد فقط. اعتمدنا تكتيك التقدم التدريجي، حتى سيطرنا على نيفاشا والجامعة، وطردنا العدو. تم أسر عدد من الضباط، وفرّ آخرون، حتى تمت السيطرة الكاملة.

ظهورك الشهير بعد تحرير الفاشر؟

نعم، لان الفاشر كانت تحدي خرجت في بث مباشر من الجامعة، وأعلنت السيطرة على عدد من المواقع. بعد ذلك التحم القادة، وأقيم احتفال في جامعة شيخ حنفي.

ماذا بعد تحرير الفاشر؟

غادرت العمل العسكري، وتوليت لجنة السلام في دارفور، للعمل على العودة الطوعية والإعمار والنسيج الاجتماعي.

دفعت بمقترح بإنشاء قرى نموذجية تضم كل القبائل لتحقيق التعايش السلمي والانصهار

هل كانت هناك استجابة للعودة؟

نعم، عاد عدد كبير من المواطنين إلى الفاشر، خاصة من محيط المدينة وطويلة. جلسنا معهم في معسكر أبو شوك وأحياء متعددة.

هل بدأتم إعادة الإعمار؟

نعم، بدأنا بإعادة بناء القرى، مثل جليدات، وحلة موسى، والكرانك، وسنواصل في مناطق أخرى بمحلية جبل سي

رسائل أخيرة؟

نحن في لجنة السلام نريد أن يعيش الجميع في سلام، دون تمييز قبلي. قدمت مقترحًا بإنشاء قرى نموذجية تضم أسرًا من مختلف القبائل، ليعيشوا معًا كأسرة واحدة، ونبني مجتمعًا قائمًا على المحبة والتعايش.

انتحار دبلوماسي وعزلة تلوح في الأفق

ورطة جيش البرهان.. حين يتبنى الإرهابيون التحريض على دول الجوار

لم يعد الصراع السوداني شأناً داخلياً، بل تحول إلى بؤرة توتر تتقاطع فيها مشاريع إقليمية متباينة، وفي قلب هذا المشهد، فجّرت تصريحات تحريضية صادرة عن ضابط محسوب على جيش بورتسودان أزمة غير مسبوقة مع دول الخليج، لتكشف عن انزلاق خطير في خطاب المؤسسة العسكرية لنظام البرهان، وتطرح تساؤلات جوهرية حول طبيعة التحالفات التي تحكم القرار في بورتسودان، ومدى ارتباطها بمحور إقليمي تقوده إيران.

تقرير : سوما المغربي

تصريحات كيجاب.. خطاب عدائي يتجاوز الخطوط الحمراء

التصريحات المنسوبة للضابط المعروف بـ(كجاب) لم تقف عند حدود الدعوة لاستهداف منشآت حيوية في الخليج، بل تجاوزت ذلك إلى تبني خطاب تصعيدي بالغ الخطورة، فقد وسّع دائرة تهديداته، مدعياً أن الكويت والبحرين لن تستغرقا وقتاً طويلاً في حال أي مواجهة، في طرح يعكس استخفافاً صريحاً بسيادة الدول. بل ذهب أبعد من ذلك حين روّج لروايات عسكرية مبالغ فيها، زاعماً أن الكويت لن تأخذ ست دقائق في حال تدخل قوات من الحرس الثوري الإيراني والباسيج، وهو خطاب دعائي تحريضي يتماهى مع الأدبيات التعبوية للمحور الإيراني، ويعكس وفق مراقبين انخراطاً أيديولوجياً لا لبس فيه. ولم يكتف بذلك، بل دعا بشكل صريح إلى تمكين إيران وأذرعها في المنطقة، مطالباً بانخراط جماعات مسلحة موالية لها في اليمن وسوريا والعراق ولبنان، معتبراً أن الحل الوحيد لدول الخليج هو طرد الولايات المتحدة، في خطاب يعكس انحيازاً كاملاً للرواية الإيرانية. وفي تصعيد أكثر خطورة، حثّ على استهداف محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء، مدعياً أن ذلك سيؤدي إلى (موت الملايين عطشاً) وهو سيناريو كارثي يندرج ضمن خطاب التهويل وإثارة الذعر، ويعكس توجهاً خطيراً نحو تبرير استهداف البنية التحتية المدنية.

خلفية كيجاب.. من ضابط طبي إلى منصة للتحريض..

يُعد كجاب، وهو ضابط طبي سابق في سلاح الخدمات الطبية بالجيش السوداني، من الأصوات التي برزت منذ اندلاع الحرب في أبريل ٢٠٢٣، حيث دأب على استخدام منصات التواصل لبث خطابات ذات طابع ديني وعرقي، قبل أن يتجه مؤخراً إلى تبني مواقف مؤيدة لإيران. هذا التحول لم يأتِ بمعزل عن سياق أوسع، إذ تزامن مع تصاعد نفوذ التيار الإسلامي داخل المؤسسة العسكرية، وعودة خطاب المحاور الذي يربط السودان بتحالفات إقليمية مثيرة للجدل، في وقت تواجه فيه البلاد عزلة متزايدة.

الغضب الخليجي.. استدعاء وتحذيرات صريحة..

أثارت هذه التصريحات ردود فعل غاضبة في دول الخليج، التي اعتبرتها تهديداً مباشراً لأمنها القومي. وفي خطوة لافتة، استدعت المملكة العربية السعودية ممثل حكومة بورتسودان، مطالبة بتوضيحات عاجلة، في رسالة سياسية واضحة تعكس رفضاً قاطعاً لهذا النوع من الخطاب. كما توالت بيانات الاستنكار من عدة عواصم خليجية، وسط إجماع على أن هذه التصريحات تمثل تصعيداً معاديا وغير مسؤول، خاصة في ظل التوترات الإقليمية المتصاعدة.

صمت بورتسودان.. تماطل يفاقم الأزمة..

في المقابل، التزمت حكومة بورتسودان صمتاً لافتاً، ولم تصدر إدانة واضحة أو توضيحاً رسمياً يبدد المخاوف. هذا التماطل فُسّر على أنه عجز و تواطؤ، وعزز الانطباع بأن هذه التصريحات تعكس توجهاً داخل بعض دوائر القرار. ويرى مراقبون أن هذا الصمت أسهم في تعميق الأزمة، ودفع دول الخليج إلى إعادة تقييم علاقاتها مع القيادة العسكرية في بورتسودان.

تجميد صفقة السلاح.. رسالة الردع السعودية..

في سياق التصعيد، برزت خطوة سعودية حاسمة تمثلت في تجميد صفقة أسلحة كانت موجهة للجيش السوداني عبر باكستان، بقيمة ١,٥ مليار دولار. هذه الخطوة، التي كشفتها مصادر مطلعة، تعكس تحولاً واضحاً في الموقف السعودي. فالرياض، التي كانت تدعم الجيش السوداني في إطار توازنات إقليمية، باتت ترى أن استمرار هذا الدعم يتعارض مع دورها كوسيط، خاصة في ظل مؤشرات على تقارب بورتسودان مع طهران.

التمدد الإيراني.. تحركات ميدانية مقلقة..

تتزامن هذه التطورات مع تقارير عن تحركات إيرانية متسارعة داخل السودان، حيث تم تداول معلومات عن انتقال طواقم دبلوماسية وعسكرية إيرانية إلى بورتسودان، واستقرارها في مواقع استراتيجية، بما في ذلك منشآت عسكرية وأحياء سكنية. هذه المؤشرات تعزز المخاوف من تحويل السودان إلى منصة نفوذ إيراني على البحر الأحمر، بما يحمله ذلك من تهديدات للملاحة الدولية وأمن الطاقة.

في هذا السياق، كشف الصحفي الاستقصائي والمحلل السياسي مجاهد بشرى عن تفاصيل لافتة، حيث أشار إلى وصول وفد إيراني إلى بورتسودان في زيارة غير معلنة، وعقده اجتماعات مغلقة مع الجنرال عبد الفتاح البرهان وشخصيات مرتبطة بالتيار الإسلامي. وبحسب إفادته، نقل الوفد رسالة من طهران تعرب عن تقديرها لموقف السودان خلال التصعيد الأخير، مع تأكيد نيتها توسيع الشراكة الاستراتيجية، بما في ذلك إعادة تفعيل اتفاقيات التعاون العسكري. كما تناولت الاجتماعات (وفق بشرى) تسريع خطط إنشاء قاعدة بحرية إيرانية على البحر الأحمر، وإعادة النظر في مشروع قاعدة روسية في بورتسودان، استناداً إلى تفاهمات سابقة. هذه المعطيات، إن صحت، تعكس تحولاً استراتيجياً نحو اصطفاف جديد قد يعيد تشكيل موازين القوى في المنطقة.

تحليل الخبراء.. انتحار دبلوماسي وعزلة تلوح في الأفق

يرى الكاتب والمحلل السياسي محمد أحمد موسى أن ما يجري يمثل انتحاراً دبلوماسياً. حيث يخاطر جيش بورتسودان بفقدان عمقه العربي مقابل تحالفات محفوفة بالمخاطر. ويؤكد أن المقايضة بالأمن الخليجي لن تمر دون رد، وأن بورتسودان فقدت الاصطفاف الاقليمي المحدود معها.

بورتسودان على حافة العزلة!

تقف حكومة بورتسودان اليوم أمام اختبار مصيري، فهي تحصد نتائج التوجه بخطاب التحريض ضد المنظومة الإقليمية، لاسيما أن تصريحات كيجاب لم تكن مجرد كلمات عابرة، بل كاشفاً لاتجاه خطير في بوصلة القرار. ومع تصاعد التوتر، يبدو أن السودان يقف على حافة تحول كبير، قد يعيد رسم مستقبله السياسي، ويحدد موقعه في خريطة صراع إقليمي لا يرحم.

ألغت تمويل صفقة عسكرية تجاوزت المليار ونصف مليون دولار

تحول (بوصلة) السعودية بعد سقوط أقنعة (كيزان) الجيش السودانى

المملكة العربية السعودية قررت تجميد صفقة أسلحة كانت موجهة لصالح الجيش السوداني

تقرير : سيبويه يوسف

لم تكن الحرب الأمريكية الإيرانية سوي تجربة حاسمة للرياض قبل ان تكمل قراءة المشهد السوداني بعين فاحصة، ورغم الجهد الدبلوماسي الذي بادرت به الرياض لوقف الحرب في السودان في سياق يوفر غطاء لأنقاذ قائد الجيش الذي تمت محاصرته داخل مقره في الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣ ومن ثم ابتدار جولات تفاوضية هدفها تعطيل مسارات قوات الدعم السريع ميدانيا ، وبات موقف المملكة العربية السعودية اكثر وضوحا بمساندتها الواضحة للجيش رغم تحذيرات إقليمية ودولية عن خطورة دعم التيار الإسلامي المتشدد الذي يقود الجيش، وبعد اشتعال الحرب الأمريكية الإيرانية واصطفاف الحركة الاسلاموية السودانية مع معسكر ايران وبلغ الذروة بمناشدة ايران بضرب محطات تحلية المياه في الخليج لقتل المواطنين عطشا ، وجاء ذلك عبر تسجيلات مصورة لاحد قادة الجيش ، وسبقه خروج احد قيادات الحركة الإسلامية (الناجي عبد الله) بدعوة أفراد التنظيم الي الجهاد بجانب طهران في حربها المقدسة بحسب وصفه المملكة العربية السعودية بادرت بإلغاء تمويل صفقة عسكرية تجاوزت قيمتها مليار ونصف مليون دولار لدعم الجيش السوداني بجانب استدعاء سفير بورتسودان لتوضيح ما يحدث رسميا ،

ويشير مراقبون الي ان خطوة الرياض سوف تلحقها خطوات دبلوماسية أخرى بعد تكشف سيطرة تيار الإسلاميون علي مفاصل الجيش والسياسة الخارجية والاقتصاد بما يعيد الي الذاكرة مواقف الحركة الإسلامية من حرب غزو الكويت واستهداف قيادات المملكة العربية السعودية ردود افعال إقليمية ودولية وشككت ومعاداة مواقف الرياض . وكان موقع أفريكا إنتيلجنس، كشف نقلا عن مصادر مطلعة، أن المملكة العربية السعودية قررت تجميد صفقة أسلحة كانت موجهة لصالح الجيش السوداني من باكستان، في خطوة تعكس توتراً متزايداً في العلاقات مع قيادة الجيش . وكانت المملكة العربية السعودية وقعت عقودا للأسلحة بقيمة مليار ونصف المليار دولار لصالح الجيش السوداني ، واثارت الصفقة في حيادية المملكة السعودية التي تقود دورا للوساطة بين طرفي الحرب في السودان، وتوكّد متابعات (الفاشر اليوم) ان موقف جماعة الاخوان المسلمين التي تسيطر علي مفاصل الجيش السوداني ومساندتها البائنة لدولة ايران تعتبر السبب الأبرز لتراجع المملكة العربية السعودية عن دعمها السابق للجيش وربما تتخذ إجراءات دبلوماسية صارخة في غضون الساعات المقبلة.

انتصارات كبيرة وعزيمة تقهر المستحيل

(الكرمك) مدينة بين التاريخ والجغرافيا تنتصر فيها الإرادة

ميدانيًا، تعني السيطرة على الكرمك التأثير على خطوط الإمداد الحيوية

تقرير: سيبويه يوسف

لم يكن دخول قوات (تأسيس) إلى مدينة الكرمك انتصارًا عسكريًا محضًا، بقدر ما يمثل محطة جديدة في مسار نضالات الشعوب السودانية، وسعيها لتحقيق أهدافها في بناء سودان جديد قائم على أسس العدالة، والمواطنة، والتنمية المستدامة. كما يعكس هذا التحول تطلعات نحو نظام فيدرالي يراعي خصوصية الأقاليم، ويضمن توزيعًا عادلًا للسلطة والثروة بين مختلف مكونات البلاد.

الأهمية الاستراتيجية لمدينة الكرمك

تتمتع مدينة الكرمك بأهمية استراتيجية كبيرة، إلى جانب مكانتها الاقتصادية والعسكرية. فهي تمثل بوابة حدودية حيوية مع إثيوبيا،

وتشكل خط حماية مباشرًا تمنحها أفضلية دفاعية لمنشآت مهمة، مثل خزان الروصيرص، الذي يعد من أبرز مصادر المياه والكهرباء في إقليم النيل الأزرق. كما تكتسب المدينة أهميتها من طبيعتها الجبلية التي توفر ميزات دفاعية، إضافة إلى غناها بالموارد الزراعية والغابات. وتعد كذلك عقدة إمداد رئيسية، حيث يؤثر التحكم فيها بشكل مباشر على التوازنات الميدانية، خاصة في مدينة الدمازين والمناطق المجاورة.

الكرمك: موقع مفصلي في المعادلة العسكرية

تقع الكرمك في ولاية النيل الأزرق، وتُعد من أبرز النقاط الاستراتيجية في السودان، نظرًا لموقعها الحدودي الحساس مع إثيوبيا، وارتباطها بمدينة أصوصا الإثيوبية. وتبرز أهميتها في عدة جوانب:

موقع حدودي مهم: يجعلها منفذًا تجاريًا وعسكريًا مؤثرًا.

حماية منشآت حيوية: تمثل حزام أمان لخزان الروصيرص.

طبيعة جبلية حصينة: تمنحها أفضلية دفاعية ومراقبة ميدانية.

التحكم في الإمداد: تربط بين إقليم النيل الأزرق وولاية سنار، مما يجعل السيطرة عليها عاملا حاسمًا في موازين القوى.

ميدانيًا، تعني السيطرة على الكرمك التأثير على خطوط الإمداد الحيوية، خاصة تلك المرتبطة بالحدود الإثيوبية، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على مجريات الصراع في الإقليم.

الأبعاد الاقتصادية للأحداث

تأتي هذه التطورات في ظل أوضاع اقتصادية بالغة التعقيد في السودان، حيث تشير تقديرات دولية إلى ارتفاع معدلات التضخم، إلى جانب تزايد المخاوف من اتساع رقعة انعدام الأمن الغذائي. وتؤكد هذه المؤشرات أن استمرار الصراع يفاقم من التحديات الاقتصادية والإنسانية، خاصة مع تأثر الأقاليم المنتجة، ومنها إقليم النيل الأزرق، الذي يُعد من المناطق الحيوية في الإنتاج الزراعي.

الكرمك بين التاريخ والجغرافيا

ترتبط مدينة الكرمك بتاريخ طويل من النضال، خاصة في إقليم الفونج، حيث ظلت المنطقة مسرحًا لتطورات سياسية وعسكرية منذ ستينيات القرن الماضي. وقد عبّرت العديد من الحركات عن رفضها لما وصفته بسياسات التهميش، وسعت إلى تحقيق مطالب تتعلق بالتنمية والعدالة والمشاركة في الحكم. وفي هذا السياق، ظل إقليم النيل الأزرق يمثل نموذجًا لتعقيدات العلاقة بين المركز والأطراف في السودان، في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه سكانه. نحو مستقبل مختلف

تعكس التطورات في الكرمك مرحلة جديدة من التحولات في المشهد السوداني، حيث تتقاطع الأبعاد العسكرية مع السياسية والاقتصادية. وبينما تختلف التفسيرات حول دلالات ما جرى، يبقى الأمل معقودًا على أن تسهم هذه التحولات في دفع مسار الحلول الشاملة، التي تضع حدًا للصراع، وتفتح الباب أمام بناء دولة تحقق تطلعات جميع السودانيين.

حزام الأمان

موسى مساجد

انتصارات مدينة الكرمك

حديثنا اليوم عن انتصارات قوات الدعم السريع في مدينة الكرمك، وهذه الانتصارات التي تحققت تُعد انفتاحًا جديدًا لقوات الدعم السريع. وهذا الانفتاح يمنح المقاتلين مزيدًا من الدعم المعنوي تجاه الانتصارات المتعددة في ولاية النيل الأزرق وجنوب كردفان، وحتى تخوم ولاية الجزيرة. أعتقد أن هذه الانتصارات التي تحققت، وقوات تأسيس، ذات أهمية كبيرة، ومدينة الكرمك بموقعها الجغرافي والاستراتيجي جعلها من أهم المدن من الناحية العسكرية والاقتصادية في ولاية النيل الأزرق. وهي عبارة عن مثلث يربط دولة السودان بجنوب السودان، ويربط أيضًا بدولة إثيوبيا، ويُعد ذلك انفتاحًا تاريخيًا وخطة محكمة من قادة القوات المتواجدين في تلك المنطقة. ونتمنى أن يكون هنالك مزيد من الانتصارات، إلى أن تصل إلى مدينة الدمازين وسنجة وسنار في ولاية النيل الأزرق. وهذه الانتصارات ستستمر حتى يتم طرد الإرهابيين منها، وسوف تتبعها انتصارات أخرى في القريب العاجل بإذن الله سبحانه وتعالى. وسيتم دحر الفلول والمرتزقة والمجموعات المسلحة التي تدعم البرهان وكتائبه، وتدعم الجيش، وسيتم لفظهم من بين الشعب السوداني إن شاء الله سبحانه وتعالى، من النيل الأزرق وجنوب كردفان وكل مدن السودان. والتحرير والانتصار قادم بإذن الله في مقبل الأيام.

الكرمك... بوابة التحرير العظيم

نسايم الدِغش

علي يحي حمدون

إستطاعت قوات تحالف السودان التأسيسي (تأسيس) من بسط سيطرتها الكاملة علي محلية الكرمك وبعض المناطق المجاورة لها، تلك المنطقة الحدودية الإستراتيجية التي يُحدثنا عنها التاريخ أنها سقطت في العام ١٩٨٧م علي يد قوات الحركة الشعبية بقيادة د. جون قرنق ومكثت فيها ما يقارب العامين قبل أن تستردها الخرطوم عشية المفاوضات المنعقدة في نيروبي آنذاك.

بتحرير الكرمك فقد أصبحت قوات تحالف السوداني التأسيسي تبسط سيطرتها علي أغلب النقاط الحدودية للسودان مع دول جواره الإفريقي، فقد درج أبناء الخرطوم دوماً الي إلصاق التهم جسافاً بإثيوبيا التي أُتهمت من قبل بمساعدة الحركة الشعبية وها هم اليوم يتهمونها زوراً مرة أخري عندما دخلتها قوات تحالف تأسيس، وكعادة الحكومة المركزية آنذاك تقلل من أهمية سقوط الكرمك فقد قال د. عمر نور الدائم (ما تسقط الكرمك...فقد سقطت برلين) في إشارة الي تقزيم الأمر وعدم وضع الإهتمام له، واليوم حكومة بورتسودان في ذات النهج فقد أنكرت تحرير الكرمك قبل أن تصطدم بالأمر الواقع.

بتحرير الكرمك وقيسان ودندرو ومن ثم بوط دائماً ما يُنبئ بتحرير ولاية النيل الأزرق (الدمازين) وذلك لقرب المنطقة منها ومن خزان الروصيرص، وتحرير الدمازين خطوة سنلتقي بإذن الله... لتحرير ولايتي سنار والنيل الأبيض.

تسعي قوات تحالف السودان التأسيسي جاهدة وبخطوات ثابتة وواثقة من تكسير وتحطيم كل الالوية والدفاعات الأمامية المتقدمة لجيش جماعة الحركة الإسلامية الإرهابية التي تؤدي الي مدينة الدمازين ومن ثم تحريرها لتدخل ظل تحالف السودان التأسيسي، دولة السودان الجديد وتسليم الإقليم نظيفاً لحاكم الإقليم السيد/جوزيف توكا، فإن كانت لنا رسالة فأفسحوا المجال لأبناء تلك المناطق ومخاطبة السكان باللهجة المحلية وتبصيرهم بهذا التحالف العظيم وتبشيرهم بفجر السودان الجديد الذي بات يلوح في الأفق، دولة المساوة والحرية والعدالة الإجتماعية، أما الوصية الثانية فهي أن نبتعد بقدر الإمكان عن التصوير فهو العدو الأول، فرفع الفيديوهات سيضر بنا كثيراً، وينبغي أن يكون بعد تحرير المنطقة والسيطرة عليها وتمشيطها وتأمينها بشكل كامل بعدها لكل حدثٍ حديث.

تحرير الكرمك تاريخياً يعني تحرير الدمازين فاليوم تحررت الكرمك ودندرو وغداً قيسان وبعده بوط وباو ومن ثم الدمازين بمشيئة الله، حفظ الله الأبطال وأيدهم بنصره.

سنلتقي بإذن الله...

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

السياسة مثل لعب كرة القدم،

ونجاح الدعم السريع في المجال العسكري أكبر من نجاحه السياسي. وفشل جيش البرهان أضعف من نجاح الحركة الإسلامية في السياسة.

نجح الدعم السريع في كل المعارك العسكرية، وكل يوم يتقدم في محور من المحاور، وما يحدث في مدينة الكرمك يُبشّر بالدخول إلى الدمازين قبل الخريف.

الكرمك ومنحدراتها الجبلية مناطق غنية بالذهب ومعدن الكروم، والسيطرة على هذه المدينة الاستراتيجية تمثل نقطة تحول نحو الدخول إلى سنار والجزيرة، ثم الخرطوم. هذا من ناحية.

من ناحية أخرى، دارفور أصبحت نظيفة من الجيش، لكنها ما زالت ساخنة بوجود عناصر الحركة الإسلامية داخل المجتمع، وهنا أعني النشاط السياسي والخلايا النائمة داخل قواتنا وداخل المؤسسات في مناطق سيطرة الدعم السريع.

الخدمة المدنية صفر كبير في جنوب دارفور وشرق دارفور، فقط ظهور ووجوه في الميديا، لكن لا صيانة طرق، ولا تأهيل للبنى التحتية، ولا صرف مرتبات للمعلمين والأطباء وبقية المؤسسات الأخرى.

كل الدخل يذهب إلى جيوب أشخاص، وهذه هي الحقيقة التي يكرهها الكثير، ومن هنا نؤكد فشل العمل السياسي والمدني.

ومن زاوية أخرى، تم تصنيف الإخوان جماعة إرهابية، والكل يكبّر ويهلل، لكن ماذا بعد التصنيف؟ من المفترض أن يجتمع كل السياسيين والقانونيين وأهل الشأن، وأن تبدأ محاكمة كل الإرهابيين العسكريين والسياسيين المقبوض عليهم، ويتم تسليمهم إلى المحكمة الدولية.

جاءتنا الفرصة حتى مكاتبنا، لكننا لم نفهم شيئًا في السياسة ولعبتها، غير التكبير والتهليل والتأييد. كم عدد المقبوض عليهم من الكيزان لدينا؟ وكم عسكري برتبة كبيرة تم القبض عليه؟

أين دور الإدارة القانونية؟ وأين دور كتلة المحامين في دارفور وكردفان؟ ولماذا لم يتم حصر الكيزان وتصنيفهم في مناطقنا، ابتداءً من القرى والمحليات والولايات؟

التصنيف يجب أن يشمل الجميع، وكل شخص له قانون يحكمه، حتى لا يهرب كل خائن وعميل من مناطق سيطرة قوات الدعم السريع. في عالم كرة القدم، المدرب الناجح هو من يستفيد من الأخطاء والفرص التي تأتي إليه، واللاعب هو من يستمتع ويمتع المشاهد. منذ صدور القرار، لم نسمع عن محاكمة أي كوز بالسجن المؤبد أو عشر سنوات أو حتى خمس سنوات. هل ننتظر من الخارج من يأتي ليطلب الأسماء ليحاكمهم؟

لقد صدر قرار التصنيف، وهذا كافٍ للشروع في محاكمتهم حتى لو غيابيًا، مثل: قندور، كرتي، الناجي، كيجاب، صلاح قوش، العطا، البرهان، أحمد هارون.

يجب أن يعرف المواطن من هو المحكوم عليه، وما مدة الحكم. لدينا دول مؤيدة للقرار، وكل كوز يوجد فيها يجب أن يتم تسليمه للجهات العدلية، حتى يتم إضعاف الإرهابيين سياسيًا ومحاصرتهم عالميًا. وهذا هو دور العمل السياسي والمدني، وليس العمل العسكري فقط.

مواقف ومشاهد

عبد الله إسحق نيل

ضرب المستشفيات واكتمال حلقات الإجرام

اليوم نفرد هذه المساحة لعرض ثقافة قانونية حول ماهية جريمة استهداف مستشفى الضعين في القانون الدولي الإنساني. في تحدٍّ صارخ للأعراف والقانون الدولي الإنساني، تم تدمير مستشفى الضعين بولاية شرق دارفور، وسقط جراء ذلك عدد كبير من القتلى والجرحى من الأطفال والنساء وكبار السن ومرافقي المرضى. ويُعد هذا الحدث من الوقائع الخطيرة التي تستدعي التوقف والتحليل القانوني، لما تمثله من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، الأمر الذي يفرض ضرورة اتخاذ إجراءات تحول دون الإفلات من العقاب.

تقديم ملف دعوى عاجل إلى المحكمة الجنائية الدولية من أهم الواجبات في هذه المرحلة العمل على تقديم ملف قانوني متكامل إلى المحكمة الجنائية الدولية، بهدف فتح تحقيقات وإصدار أوامر قبض بحق المسؤولين عن هذه الانتهاكات.

ولا يتوقف تحريك هذا الملف بالضرورة على مسألة الاعتراف الدولي، إذ يمكن سلوكه عبر مسارين: عبر أيّ من الدول الصديقة التي يمكنها دعم وتبني الملفّ قانونيًا.

عبر المنظمات الإنسانية الدولية العاملة في السودان، من خلال آليات التوثيق وجمع الأدلة ورفع البلاغات الرسمية، استنادًا إلى المادة (١٥) من نظام روما الأساسي، التي تتيح للادعاء فتح تحقيقات في جرائم الحرب والإبادة الجماعية.

وتُعد هذه الآليات معتمدة لدى المحكمة الجنائية الدولية، وتلعب المنظمات الدولية، الحكومية وغير الحكومية، دورًا محوريًا في دعمها.

حماية المستشفيات في القانون الدولي الإنساني

الحماية الخاصة: تمنح اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ والبروتوكولان الإضافيان لعام ١٩٧٧ المستشفيات حماية خاصة ومشددة.

جريمة حرب:

يُعد الاستهداف المتعمد للمستشفيات جريمة حرب وفقًا لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

شروط فقدان الحماية:

لا تفقد المستشفيات حمايتها إلا إذا استُخدمت في أعمال ضارة بالطرف الآخر، مثل تخزين الأسلحة أو استخدامها كقاعدة عسكرية، وحتى في هذه الحالة يجب توجيه إنذار مسبق ومنح مهلة زمنية قبل أي هجوم، وفقًا لقواعد اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

المسؤولية القانونية:

تُعد الهجمات العشوائية أو المتعمدة على المنشآت الطبية انتهاكًا جسيمًا للضمانات الأساسية الممنوحة للمدنيين في النزاعات المسلحة. ولا تبرر أي مزاعم عسكرية استهداف المستشفيات، ما لم يتم إثبات استخدامها الفعلي في أعمال عسكرية بشكل قاطع.

خلاصة قانونية

يُعد استهداف المستشفيات والمنشآت الطبية في القانون الدولي الإنساني جريمة حرب صريحة، ومخالفة جسيمة لاتفاقيات جنيف، خاصة المادتين (١٨) و(١٩) من اتفاقية جنيف الرابعة، التي تؤكد على الحماية الخاصة لهذه المنشآت. كما يُحظر بشكل قاطع استهداف الطواقم الطبية أو الجرحى أو المرضى، ولا تسقط هذه الحماية إلا في أضيق الحدود ووفق شروط قانونية صارمة.

وبناءً على ذلك، فإن أي هجوم على منشأة طبية خارج هذه الشروط يُعد انتهاكًا جسيمًا يستوجب المساءلة القانونية الدولية.

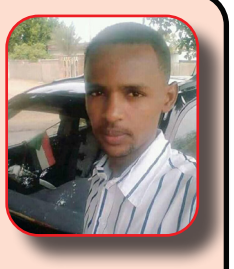

حزام الأمان لله والوطن

مكي حمد الله

الفطايس المهمشون والفطايس المنعمون!

ونقصد بالفطايس المهمشين أبناء الريف الذين لم يعرفوا عن الدولة سوى عنفها البنيوي تجاههم، ويُجلبون من أطراف بيوت الصفيح والخيام، ويُزج بهم في مقدمة المعارك، ويموتون كالفئران بلا هوية، وبلا كرامة، وبلا حتى تأبين. فقط يُحتفظ بهم في ثلاجات التجارب الطبية، ولم يمتلكوا قطعة أرض سكنية ولا حقوق، فهم مجرد ضحايا في أعداد وأرقام الموتى.
أما الفطايس المنعمون، فهم أبناء النخب الذين لم يحملوا السلاح إلا للتباهي، يحملون كاميرات وأجهزة آيفون، ويحضرون لتصدر المشهد بعد انتهاء المعركة، ويتصورون على جثث الموتى من الغبش. وبرغم ذلك، لهم شوارع خاصة بهم، ولهم أعراس تُسمى "عيد الشهيد"، مثل الشهيد محمد عبدالله خلف الله، ويجدون الدعم من شيخهم حاج نور وكرتي، بالوعد الكاذب بالحور العين ودخولهم الجنة.
كسرة:
لا زالت قوات تأسيس تمد حبل الصبر للمهمشين الذين لم يعوا الدرس حتى الآن، وعن فهمهم الصحيح لهذه الحرب السلطوية. أكثر من ٧٠٪ من جيش الإخوان الإرهابي هم من البؤساء وأبناء الهامش العريض، عديمي الفهم ليتهم يعلمون قبل فوات الأوان، وليتهم يبتعدون عن جيش منهار داخليًا وخارجيًا.
تحرير الكرمك اليوم هو البداية الفعلية للانهيار المتسارع للجيش، والبداية الفعلية لتحرير كامل تراب الوطن من الإرهابيين. ومن أهم بشريات تحرير النيل الأزرق وما تبقى من فرق في كردفان هو فقدان الجيش لصفقة سلاح بقيمة مليار ونصف دولار، قيل إن السعودية أوقفتها بالأمس بحجة أن الجيش لم يعد شريكًا مستقبليًا للمملكة، وهذه بحسب الطرح أكبر صفعة يتلقاها الجيش منذ اندلاع الحرب.
الأيام القليلة القادمة تبشر بانتصارات ساحقة لقوات تأسيس تنهي رهانات الجيش على الصمود أمام الأشاوس. والحمد لله، العبرة بالخواتيم، ومن يضحك أخيرًا يضحك كثيرًا.
والاقتلاع يُطبخ على نار هادئة.
لا إله إلا أنت، سبحانك إني كنت من الظالمين.

وقفة..

سوما المغربي

الكرمك.. الميدان يحسم معركة التاريخ

لم يكن فجر الكرمك عادياً هذه المرة فالمدينة التي اعتادت أن تكون عنواناً للحروب المؤجلة، استيقظت على حسم خاطف، كأنما قرر الميدان أن يختصر كل الجدل، وأن يقول كلمته بلا خطب طويلة. بين مساء مثقل بالاشتباكات وصباح يفيض بالتحولات، كانت الكرمك قد غيّرت موقعها في خريطة الصراع، لا كمدينة فحسب، بل كفكرة أيضاً.
في الحروب، كثيرون يكتبون، وقليلون يحسمون.
وهنا، تحديداً، أظهر الفارق، فتحرير الكرمك كان لحظة مكثفة من تاريخ طويل ظل يتكرر في هذه البقعة الحدودية الحساسة. هذه المدينة، المعلّقة على تخوم إثيوبيا، ليست مجرد نقطة على الخارطة؛ إنها بوابة، ومفتاح، ورمز ثقيل في ذاكرة الصراع السوداني. من يضع يده عليها، كأنما يمسك بخيط يمتد من الحدود إلى عمق الدولة.
ولذلك، حين دخلتها قوات الدعم السريع، متقدمة ضمن تحالف تأسيس مع الحركة الشعبية، لم يكن الأمر مجرد (سيطرة). بل إعادة تعريف لموازين القوة في إقليم كامل.
ما حدث هناك يقول شيئاً بسيطاً، لكنه حاسم، إن الأرض لا تكذب.
في وقت انشغلت فيه سلطة بورتسودان بخطاباتها وتحالفاتها المرتبكة، كان الميدان يُعاد ترتيبه بهدوء خشن. الكرمك، بتضاريسها الجبلية المعقدة وغاباتها التي لا تُروّض بسهولة، لم تكن لقمة سائغة. لكنها، في النهاية، خضعت لمن امتلك الإرادة والقدرة معاً.
ومن يعرف جغرافيا النيل الأزرق، يدرك أن التقدم من الكرمك ليس خطوة معزولة، بل بداية ضغط مباشر على الدمازين، وعلى شريان حيوي كسد الروصيرص. هناك، حيث تختلط المياه بالكهرباء، يصبح للمعركة معنى آخر، معنى يتجاوز البنادق إلى ما هو أبعد.
ثم إن للكرمك وجهاً آخر، أقل صخباً وأكثر عمقاً.
إنها مدينة الموارد، من ذهبٌ في الأرض، وزراعةٌ قابلة للحياة، ومجتمع متعدد يشكل ثقلاً بشرياً لا يُستهان به، فالسيطرة عليها ليست فقط كسب موقع، بل امتلاك قدرة على الاستمرار.
لكن، ربما الأهم من كل ذلك، هو ما ترمز إليه هذه اللحظة سياسياً.
تحالف تأسيس، الذي يجمع قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو والحركة الشعبية بقيادة الحلو، لا يتحرك كتحالف ميداني مؤقت، بل كملامح مشروع يتشكل على نار الحرب. في الكرمك، بدا هذا التحالف أكثر من مجرد تنسيق عسكري؛ بدا كأنه يختبر نفسه كنواة لواقع مختلف، لدولة (السودان الجديد).
وفي المقابل، تتآكل صورة الموروث القديم.
فكلما تقدمت القوات على الأرض، انكشفت أكثر هشاشة الرهانات القديمة، تلك التي ظنت أن السيطرة يمكن أن تُحفظ بالشعارات أو بالدعم الخارجي وحده.
الكرمك تقول الآن، بوضوح لا يحتاج إلى ترجمة،
فمن يحسم في الميدان، يكتب ما بعده.
ولعل هذا هو الدرس الأثقل، إن الطريق إلى بقية البلاد لم يعد سؤالاً مفتوحاً، بل مساراً بدأ بالفعل. ومع كل مدينة تُعاد صياغتها، يقترب المشهد من لحظة لا تعود فيها الخرائط كما كانت.
هكذا، ببساطة قاسية، أعادت الكرمك تذكير الجميع، في السودان اليوم، لا صوت يعلو فوق صوت الأرض.

انتباهة

جد الحسنين حمدون

الكرمك نقطة التحول

تحرير مدينة الكرمك التاريخية، ليس مجرد تقدم ميداني فحسب، بل تحول إستراتيجي يعيد رسم خارطة النفوذ، والتحكم في واحد من أهم المعابر، لإكتسابها أهمية إستراتيجية وعسكرية فائقة بولاية النيل الأزرق؛ نظراً لموقعها الحدودي المباشر مع إثيوبيا وجنوب السودان، مما يجعلها عقدة ربط حيوية، ونقطة تحكم في خطوط الإمداد، وحزام أمان لمنشآت استراتيجية مثل خزان الروصيرص، إلى جانب طبيعتها الجبلية التي توفر ميزات للمراقبة في الإقليم. فهي شريان تاريخي لحركة التجارة بأنواعها، والثروة الزراعية، من والى. هذه الأسباب اعطت الموقع أهمية على المستويين الاقليمي والدولي، بالاضافة الى السيطرة على كل حدود السودان عدا البحر الأحمر. بالسيطرة على الكرمك تظل الخيارات مفتوحة، حتى نحو الشمال، وبهذا يكون الدعم السريع فرض المعادلة الجديدة على الأرض، وعلى طاولات القرار في عواصم الجوار. يتقدم الدعم السريع بثقة، لا للسيطرة على الولايات فقط، بل لصناعة عمق إستراتيجي من الناحية العسكرية والسياسة، هذا هو المعنى الحقيقي للتحول من قوة محدودة الى قوة إقليمية ذات أفق إستراتيجي.

انتباهة:

رسالة الى أخوتنا وأشقائنا الذين يشتركون معنا في تلك الحدود!! ان الدعم السريع قوة نظامية تمثل الشرعية في الوقت الراهن بأعتبارها الحامي لثورة ديسمبر المجيدة وللشرعية، تحترم القوانين التي تنظم الحدود وستكون عين ساهرة لحماية الحدود ويد باطشة لمن يتطاول على سيادة البلد.

انتباهة أخيرة:

حتى لا ننسى مجازر الجيش الإرهابي... قصف الطيران الحربي للجيش الاخواني لمستشفى الضعين قسم الأطفال، وأسواق كل من: لقاة، وابوزبد، والفولة، والطرق المؤدية الى الاسواق، وقرى شمال دارفور في أيام العيد المبارك، يعد أبشع جريمة أرتكبت في حق الانسان. على المهتمين بالشأن الإنساني، والمنظمات الدولية، ان تتحقق فيما يجري ويحاك ضد المواطن الأعزل بدارفور وكردفان.

نفس الطلس القديم لا يزال مستمرا

في ناس كده، الواحد منهم منذ أن خُلق لا يعرف غير الكذب والفتنة.
وفي ناس تانين شغلهم اتهام الناس بالباطل.
وفي آخرين يدلسون ويملسون الكلام ويزيّفون الحقيقة عشان يقنعوا البسطاء بأن كلامهم صحيح.
وفي واحدين بيحاولوا يسدوا قرص الشمس بأيديهم لحجب نورها.
النوعية دي من الناس ظهرت في عهد النظام البائد، الذي علّم الشعب السوداني الكذب والنفاق والضلال والعنصرية والجهوية.
نظام كامل قائم على الكذب والتبرير، وفي نفس الوقت يميل الاتهامات لدول الجوار عندما يخسر الجيش السوداني أي معركة أمام الجيش الشعبي، خاصة عندما كانت الحرب تدور في جنوب السودان.
تلقاهم طوالي يطلعوا بيان يتهموا فيه إثيوبيا أو يوغندا أو إريتريا أو مصر أو ليبيا بأنهم مدّوا العدو بالأسلحة الفتاكة.
وفي بعض المرات، الرئيس ذاته يطلع في احتفال، وبكل جرأة، يتهم دول الجوار ويهدد.
المهم أن يقتنع الشعب المسكين بأن دولة من الجيران هي من هزمت الجيش، وليس الجيش الشعبي.
ولما لقوا الشغلانة ماشة كويس، والشعب بصدق الكذب، بقوا يكرروا نفس الأسلوب.
لو عساكر الجيش في نيالا ما فطروا، طوالي يحاولوا يقنعوا الشعب السوداني بأن إثيوبيا منعت وصول الإمدادات للجيش.
وبإذن الله سيتم رد "الجوعة جوعتين"، أقصد "الصاع صاعين".
من ثلاثين سنة بنسمع بتهديد "رد الصاع صاعين"، ولحدي الآن ما شفنا ولا وقية اتردت.
بعد سقوط النظام البائد قلنا الحال احتمال يتغير، وتجي قيادة رشيدة تدير الجيش بكفاءة وتريحنا من الكذب واتهام الجيران.
لكن القيادة الجديدة هي ذاتها القيادة القديمة، بشحمها ولحمها.
نفس الطلس والكذب، بل أضل.
بالأمس، جيش الحركة الشعبية والأشاوس "دقشوا" الفلول والإخوان الإرهابيين في الكرمك وما حولها، وفي وقت وجيز تفرقوا وانهاروا.
وكمان بعض ضباطهم أنكروا، وقالوا إنهم مجرد سائقين.
وآخرون قالوا إنهم مستنفرون تابعون للمحلية ألبسوهم زيًا عسكريًا.
ومنهم من قال: "الدعامة على حق والحركة الشعبية على حق".
ومنهم من غلبته حالته وما قدر يواصل.
لكن في الحقيقة، هم نمور من ورق وناس نفخ ساكت.
والشباب أثبتوا أن الرجال مواقف، ما شعارات.
بعد ما تم حسمهم في الكرمك، طوالي قالوا إن الجيش الإثيوبي هو من دخل الكرمك،
وإن أبي أحمد هو من مدّ الحركة الشعبية بالسلاح،
وإن الحكومة الإثيوبية هي من تصرف على الدعم السريع والحركة الشعبية.
شوف مدى الكذب والفبركة والتضليل:
يدقوهم في النيل الأزرق يقولوا ديل إثيوبيين،
يدقوهم في الخرطوم يقولوا ديل تشاديين،
يدقوهم في الفاشر يقولوا ديل كولومبيين،
يدقوهم في كردفان يقولوا ديل نيجريين،
يحسموهم في الجزيرة يقولوا ديل عرب شتات،
يطقوهم في بابنوسة يقولوا ديل جنوبيين،
يدقوهم في هجليج يقولوا ديل من أفريقيا الوسطى،
وإذا تم ضرب إمدادهم اللوجستي يقولوا ديل إماراتيين.
غايتو يا فلول، الشباب ديل حسمهم سريع وما بتحمل.
الحمد لله رب العالمين، الشعب السوداني واعي وفاهم وعارف الحقيقة.
الحقيقة الواضحة للجميع: ما عندنا جيش بالمفهوم الصحيح، لكن يتم تضليل الناس بنفس الأسلوب القديم.
النصيحة الغالية لكل من يعتبر منذ قيادات الجيش: الأفضل تسلّموا وتجنبوا ما تبقى من الجيش من الانقراض أو الدمج الإجباري.
سنلتقي بإذن الله تعالى.

وصاليات

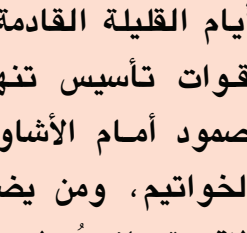

آدم الجدي

alashawsnews@yahoo.com
+٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٠